

كما أن بعد الساعة الواحدة ليلاً كان يمتد به هيام من وجهين الأول هو ان هذا القانون صدر بعد ذلك والذي من فصد قانون الجراء المساكن الخاصة والعدد هنا معلوم من سياق الكلام. بان هذا التفتيش ليس له كل أعضاء الجمعية بل على استجواب المادة التاسعة عشرة. بالمر الداخلية والعدلية وأموران أجراء هذا القانون ٢٩ رجب عام ١٢٢٧ و ٢ آب عام ١٢٢٥ انتهى

ايضاح — من العادة ان توضع مادة في آخر كل قانون تبين المرجع فيه وهذه المادة تدل بان أجراء هذا القانون من وظيفة أموري الداخلية والعدلية. منع الجمعيات الخفية والتفتيش عليها ومراقبة من شأن وأموري الداخلية وتطبيق الجزاءات من يخالف هذا القانون من وظيفة رجال العدلية

حسي عبدالمهدي

بيروت

مختصر تاريخ

الطباعة والصحافة التركية العثمانية

— ١ —

الطباعة

اول كتاب طبع بالحروف العربية كتاب الاديبة النبعة طبع سنة ١٥١٤ ميلادية في (غالباً من أعمال ايطالية) وطبع القرآن الكريم في ايطاليا أيضاً على يد رجل يدعى ديديكيا سنة ١٥١٨ ثم طبعت كتب مهمة بالحروف العربية بين سنة ١٥٨٥ وسنة ١٥٩٠ في مطبعة قصر كرنال الباهوي التي كانت أسست في زمن الملك سكاروس الخامس وقد كان (ميجائيل زمهرل) القسوي الذي كان أسس مطبعة كبرية في فيينا اواد رسولاً الى سورية لحرس الحروف العربية وبعد عودته صنع فوالب لهذا الحروف وطبع عليها في سنة ١٥٥٤ التعريب حش مرابير من الزبور وفي خلال سني ١٥٨٩—١٦١١ اوصى (فرانسوا فارسي دوروب) سفير فرنسا في الاستانة على بعض فوالب حروف بل قاعدة النسخ والتعريف واستعملت هذه الفوالب في باريس لطبع مقدمة كتاب نشر في ثالذات وهي بهذا الشكل من الحروف مستعملاً

في مطابع فرنسا إلى الآن . وفي سنة ١٦٥٧ رُشِعَ كتاب في مطبعة (روس كرات) في النكترا في سبع لغات وفيه حروف عربية

وله مذكرة تاريخ الطباعة بأحرف العربية في أوروبا . أما في المملكة العثمانية فلها دخلت البياض في يد جنلي زاده محمد محمد اندي (باشا) الذي تولى فيما بعد منصب الوزارة العظمى وازاحمها متفرقة من حراس القصر السلطاني . وقد كان سعيد محمد اندي قد سافر مع ابيه جنلي محمد اندي من كبار حكام السجون السلطاني القل كانت الدولة اودته إلى فرنسا ليتمتع بوقاحة مدة فلفت اهتمام الصحافة الفرنسية لظنر هذا الشاب المذاق الذي ادرك في الحال فوائد فن الطباعة واحذيقه في تأسيس مطبعة في الامانة لطبع الكتب بالحروف العربية ورأى انه في حاجة إلى مشاررة مذاق من ارباب الصناعة واصحاب الانكار اليه فكاشف ابراهيم الامتفرقة لشار اليهما بوجه مبدية إلى فروف وكان ابراهيم على جانب عظيم من الفهم والدراسة وتذكارا ميا في هذه المسألة المهمة فقرر ابراهيم على فتح المطبعة وتم الاتفاق بينهما على ان يتعهد ابراهيم بما دارها من الوجوه الفنية وتوسيع الخالي في الحال رسالة سماها : وسيلة الطباعة شرح فيها فوائد صناعة الطبع وسهولة النشر الكشبه الطيبة بخلاف الخطوط التي لا يقدر على اقتنائها الا حراس الاسبيل . وقدم هذه الرسالة إلى صدر اعظم ذلك الوقت فصادق على ما ورد فيها من الآراء الصائبة والفائدة من افاض العلماء والعلماء ليرس هذا المشروع والافرن على فتح مطبعة تنفق عليها الحكومة من الاموال فقلقت اليه بوليتها حير قراء وهررت استغناء الشبهة الاجلالية قبلي الشروع في الفعل منعاً شعيع الدعاء للذين من دأهم مقاومة كل شيء جديد لربالقول لئلا يظن انهم الهه ماير اشريفة السجاء والمرء عدوما جيل وهذه صورة الاستفتاء :

« ما فوكم دا . فكمكم بما يقوله زيد ويخفيه من انه يقدر على نقش صور الكتب وحروف اللغات في العلوم الآلية القواميس والمنطق والمنطقه والفلك وجمعها في قالب واحد على اوراق واستعمال نسخ كثيرة من هذه الكتب فهل يجوز له ذلك شرعاً اذ هو ما اجوز بينه » صدر عنه اندي شيخ الاسلام اذ ذاك القوي الآلية بعد ان فرط رسالة وسيلة الطباعة :

« ان زيد اندي يروج في صناعة الطبع اذا نقش صحيحاً حروف كتاب صحيح وما يرد على الورق والله يحصل منه على نسخ كثيرة من غير غناء وتعب مما يستوجب رخص الثمن

الكتب والمواضع ومن ثم تدارها بين الأيدي وينتقل تم الفائدة وتشمل كل طبقات الناس وعليه يجوز أمرنا بطبع كل أوجه المذكور ويستحسن تأليف لجنة لتعريب الكتب المراد نقش حررها وطبعها وإنه يتم »

وبعد صدور هذه الفتوى اتفق أكثر العلماء الاعلام نور الله مرادهم الرشح الاسلام في تربط الرسالة الواردة كرهاورفت الفتوى مع قرار لجنة الاستشارة والتقرير الى السلطان احمد الثالث فصدر المخطط السلطاني الى سعيد محمد الهادي وشريكه ابراهيم اليانچي لما بدأ يسس مطبعة لطبع الكتب وتألفت لجنة من كل من اسحق الهادي قاضي دار الخلافة وصاحب محمد الهادي قاضي سلاياك واسعد الهادي قاضي لطفة وموسى الهادي شيخ نكية قائم باشا الميمنية وعهد اليها مراجعة الكتب المراد طبعا وتصحيحها وكفى اثر ذلك شير ابراهيم اتا منفرقة عن صاعد الحد والاجتهاد في اتمام معدات اول مطبعة في الملك العثماني التي افتتحت في سنة ١١٤٠ في دار ابراهيم اتا المشار اليه ولم تقص مدة قليلة على تأسيسها وانحطاطها حتى تم طبع كتاب « تقولي وهو قدوس صمصاح الجومري لمحمد مصطفي وهو اول كتاب طبع والى اسماء بعض اللواتم التركية التي تم طبعا في المطبعة المذكورة :

- ١ - ترجمة صمصاح الجومري لمحمد مصطفي الهادي . طبع في ١١٤١ وعدد ما طبع منه ١٠٠٠ نسخة
- ٢ - تحفة الكبار في سفر الحجاز . اكتب جلبي . طبع سنة ذي القعدة ١١٤١ وعدد ما طبع منه ١٠٠ نسخة
- ٣ - ترجمة تاريخ السليمان . طبع سنة غرة صفر ١١٤١ وعدد ما طبع منه ١٢٠٠ نسخة
- ٤ - تاريخ هند الغربية المسمى بالحدث الجديد (حديث او) وعدد ما طبع منه ٥٠٠ نسخة
- ٥ - تاريخ نيويورك تأليف نظمي زاده البهدادي وعدد ما طبع منه ٥٠٠ نسخة
- ٦ - تاريخ مصر القديم والحديث المسمى بالحرة تأليف نظمي زاده البهدادي . طبع سنة ذي القعدة ١١٤٢ وعدد ما طبع منه ٥٠٠ نسخة
- ٧ - كلثن حلقا تأليف نظمي زاده البهدادي طبع في ١١٤٣ وعدد ما طبع منه ٥٠٠ نسخة

- ٨ - أصول المصحف في نظام الام . تأليف ابراهيم متفرقة وعدد ما طبع منه ٥٠٠ نسخة
- ٩ - فيوضات من مطبوعة . تأليف ابراهيم متفرقة وعدد ما طبع منه ٥٠٠ نسخة
- ١٠ - جهلها تأليف كاتب جاني طبع في المحرم ١١٤٧ او عدد ما طبع منه ٥٠٠ نسخة
- ١١ - تاريخ ليبيا (الجزء الاول) طبع في المحرم ١١٤٧ او عدد ما طبع منه ٥٠٠ نسخة
- ١٢ - تاريخ ليبيا (الجزء الثاني) طبع في جمادى الاولى ١١٤٧ وعدد ما طبع منه ٥٠٠ نسخة

١٣ - تاريخ راشد (الجزء الاول والثاني) طبع في ذي الحجة ١١٥٣ وعدد ما طبع منه ٥٠٠ نسخة

وكانت المطبعة وقتئذ تدار بعرض ابراهيم اما لاشغال سيد محمد القدي بهام منه الى ان توفي في الاول في سنة ١٦٥٠ فقام بدلا منه ابراهيم القدي من القبطة السابقين الذي كان مساعدا لابراهيم اما في ادارة شؤون المطبعة وظل يدبرها ويطلع الكتب النافعة الى ان توفي هذا ايضا في زمن السلطان صطفى الثالث فمطلت وتمتعت الطابع لعدم وجود رجل قادر على ادارتها وتكررت مشاكل الدولة فمور الحرس ذات بال وبقت للطبعة معطلة اكثر من ٢٠ سنة حتى قبض الله طارشا محمد القدي كالمكتسبي الحيوان العالي وواصلت القدي وقته توبس اي مؤرخ الدولة فاشترى المطبعة والآلات من ورثة ابراهيم اما متفرقة وصحت خاصة بها وقطع عنها الراتب الرسمي المخصص من الحكومة واحاقلا بالفتن حارسة ١٦٩٨ اول كتاب طبع منها فتاحها ثانيا هو تاريخ سامي وشاكر وصهي وذلكه تاريخ عزي وام مطبعة تركية عثمانية استت بعد هذه المطبعة في المطبعة العاصرة

اما المطابع الاجنبية في المملكة العربية فان اول مطبعة منها اشئت في الاستانة مطبعة كاستور افتتحت بين ١٤٠ سنة في اللغة وهي بالية باسمها القديم الى ايامنا هذه وبأني بعدها في التدم مطبعة عاقول المروفة الآن بمطبعة اروج (اقانول هذا هو القدي ادخل فن طباعة الحجر (ليشوغرافيا) الى الاستانة وقد عهدت الدولة اليه سنة ١٤٤٤ بتأسيس مطبعة حجر لطبع كتب الطب اللازمة للمكتسب الطبي القدي كان وقتئذ في مكتب طب مرابي السلطان الحلبي

هذا مختصر تاريخ بدء الصحافة في الاستانة اما في الولايات فان اول مطبعة استت

في حبل بندان سنة ١١٤٥ طبع الكتاب العربية فلم يتأسسها الراهب الماروني بجلفه
طاهر وكان اغلب من يشتمل فيها من الرهبان وقد طرقت هذه المطبعة ٣٤ مؤلفاً خلال
سنتين سنة

وقال ابن استركلامي على الخطبة ارى بظلمة العائدة ان لورد المجلس ترجمة الرحلين
الحسين فلما دخل من الطباعة الى المحكمة الشامية بقوله :

سيد محمد باشا - هو سيد محمد افندي ابن علي محمد افندي المعروف بركمى
سكرانق والده الذي اورد الى بوزيد بهمة رسمية بوق السادة سنة ١١٣٢ ولما بادى
فروق عين كاتياً في علم مكتوبى الصدارة وأسس فن الطاعة مع ابراهيم منفرد سنة
١١٤٠ كما مر ذكره آنفاً وبعد ذلك بمدة قليلة رقي الى رتبة عواجلك وعين كاتياً
السابعين وفي سنة ١١٤٣ عين مستديراً لكان في طرفة العليم وفي شوال من السنة المذكورة
عين كاتياً للصدارة وفي ١١٥٤ ارسلته الدولة سفيراً الى باريز وصمت عليه رتبة روم
التي وفي ١١٥٦ حصار كلاً لاسبين العاشر وبعد سنة اوفدته الحكومة بهمة امه القطار
البحري وصار في سنة ١١٥٨ عيناً للدفتر وبعد ما سنة رقي الى منصب كهدا الصدارة
العظمى وفي سنة ١١٦٠ اعيد الى امانة الدفتر وبعد سنة صار تواجيداً للباب العالي وفي
الحرم ١١٦٣ تولى مرة ثالثة منصب كهدا الصدارة وبعد ثلاثة اشهر عزل عنها وفي
شوال ١١٦٦ عين تواجيداً للمرة الثانية وفي ١١٦٨ تولى منصب رئيس الحامدين باسم
محاسبه ثم نقل الى منصب كهدا للمرة الثالثة وفي الحرم ١١٦٩ تولى الصدارة
الطبرى وبال رتبة الوزارة ثم عزل عنها في رجب ونسي الى جزير باستانكوي وفي ١١٧٤
عين والياً على مصر وبعد سنة نقل الى ولاية امانه ومنها الى قونية فرعش حيث تولى
سنة ١١٨٥ وعلها الوزير مؤلفات طرية وادوية تدل على مكانته العلمية والادوية
ابراهيم انما منفرد - ولد في بلاد البحر وجاه البلاد الشامية في صنفان شبيه ودان
بالاسلام وانشر في عداد حراس القصر السلطاني نائب منفرد وولد توفي سنة ١١٥٠
كما مر ذكره آنفاً

— ٣ —

الصدارة

ان اول حريسة تركية عثمانية على جالغر هي الحريم وقائع الرسمية اسما السلطان
محمد الثالث سنة ١٢٢٧ نشر قرارات الحكومة وما تعهدوه من التواطين وقد كانت في

أدوية أمرها غير يومية رديئة الطبع والورق ليس قريبا إلا لثة الأختيار والحوادث مثل
التعبيد والتمضمم الفارغ الخشب وذلك لثمة الخان صناعة الصلحفة في الحكمة العنصرية
وقلتد ولاختلال ادارتها ومثلت في هذه الخان التي ان يبع من الرجال من بلندر
الصنحفة حتى قدر والماعدت منسج البرودة شيئا كثيرا وقد انخرس سببها بوارض
حمة كانت عصبية كثيرة في سبيل التنوير ولكن آتاهت من الأقتلار لأصبات استبدادية
وكان لطيفي الأخير في - الساعات الفروع وأبوية التكنها رشيد ملك لودي بيروش
الاسبق استشار نظارة الامور التي كانت التي عمل من - معصوم فقام - ق
. فلما لاحد المولفين من قن وانس الغاء هذه الجريدة الرسمية سيك الصحب وطقت
معلقة الى ان امكن التمسك فاشرفت من رسبا من جدي سنة ١٢٣٦ او ١٢٣٧ لانه ان تحلوا
كل يوم بتظام مطبوعة في عرق جنيل ولما بعد ايلد الجمع ولا عهد والموليس الرسمية
وتدد صلحها الرابع في الاصل هو القدر فلما اتا ز - عند منعها بالجملة كبر واعد
ما يكون مجلس الامة مجتمعا لشر محضر المومنين والايمن والايمن ومن السبعة واحدة ١٠
بارت اي مشورتك واحد ولا يشر فيها الا الانسار الرسمية وشؤون الحكومة
ودور الزعماء ومحاضر مجلسي الايمن واليمويين والامانات الرسمية ونفقات الولاية او يبين
الوطنين والواليين الرسمية وقد كان في في الحور الشينين لهم خاص بالاختيار غير الرسمية
وهو الذي يجب الغاء الجريدة وتعزل رشيد ملك مشير نظارة الداخلية التي اليه تقار
لما اليوم فانها لا يشر انسار او حوادث غير رسمية البتة وهي قاعدة نظارة الداخلية
والطبع في الخدمة العامة ولما اذرة خاصة بها.

والجريدة الثانية في القدم هي الجريدة حوادث المست في اولفر حكم السلطان
عبد الحميد في العاصمة ثم عدلت مستشار الخزانة من سياسية وثنية بعد تولي السلطان
عبد العزيز فصدرت في سنة ١٢٨٠ جريدة تصور الفكر السياسية الاموية لغايتها
بمحررها اعيان مشايخ الهندى انكاف الذي السور وبمحة محمد عوم القليبي التي كانت
تسبع وتشر من بين في السور التي بعض الكثرة للتساير ولا ذلك جريدة وقت
وصيرت في اواخر حكم السلطان عبد العزيز بدأت تصدر المراتب المرافعة مثل جيلاق
وله كقول وبها سله وعده فكلم في ورق دخلت الصحافة التركية العصرية الدم
ورق سيه اوائل حكم السلطان الخليلي في ابيس القوي الاولي ومات الخليلي
فصكرت ما انشاء مكل حربية واستمر الحال على هذا الحال الى ان وضعت الحرب

الروسية اوراها وصار عبد الحميد بمد يده فيتنساول الجرائد التي لتفقد خطة الحكومة والمطالاة بطلاناً ليحل له الجور دأت الصحافة التركية العثمانية لتخط من ذلك الوقت ولم يبق ٢٠ سنة في حكم عبد الحميد الا وكانت الجرائد المعتبرة عامة سكونية التي مسكورة القلم بضبط عليها الزحف لا فيحس على اللبس ذات لغة اقتصاداً على ما تأتبه الحكومة من الامتلاك بل احرقت على مدح الظلم والتظلم وتعطيلهم ببياراتها بجمعها القوق وتشتد منها التعرض الاية بما هو معلوم امره لتجميع قلوب العبد به

ولما اطلق القانون الاسلامي في الثلاث سنوات اظهرت الصحافة التركية في العاصمة وعطيرياتها قيمة كبيرة وانتشرت جرائد كثيرة باسماء مختلفة بين يومية واسبوعية وسياسية وعلمية وفنية وصحفية اقبال القراء عليها وصر الاسر يتهاونون على هذه الجرائد تهافت الجياح على التصاع وراج سوق المطبوعات عامة واحد كل من يملك ضلع مثلت من العيرات يراض مطبعة لكثرة ما تأتبه به من الارباح الطائلة فتعددت المطابع في الامتلاء وارتفعت اسوار العمال واصبح العامل الذي كان يأخذ ١٠ فروس في اليوم في العوز البائد لا يرضى باقل من نصف ليرة عثمانية بسبب ذلك ارتقاع اسعار الطبخ والورق ايضا ولما اقتس العمل حتى بدأ الميائنة الناس في مطالعة الصحف ولكنك يزول بالدرج الى بن ادى الى اهلاس اكثر المطابع وتعطيل الطب الجرائد الخديفة ولم يبق منها سعة عالم الوجود الا القليل منها ومع ذلك طاعت عددتها اليوم ونوعها يدشن الشرفي ويدل في المنشار للعلوف بين الجرائد الانزلك .

تقسم الصحافة التركية العثمانية الى اثنين : الصحافة العاصمة و صحافة الولايات وتقسيم صحافة العاصمة الى قسمين اموالية ومحاماة . فالأولى تزيد جمعية الاتحاد والترقي وجزئها في المجلس وتعقد وازارها وتعزى الجمال الحكومة . وتطلب في مدح خطتها وتعد سير حقا قيدياً قريباً وتجهز على كل من تستمر به رائحة المطالاة او اعلمه عموماً لجمعية والحكومة وحرب الاكثريه . فنطق مثلان قد من الحلقين الارشاع ويعمرو هيئة الوطن وترمي بكرأ بالقرود من الشعور والعواطف العثمانية لعمي شبه جرائد القوق السابق من حيث تعظيم الحكومة لانها اقتناز عنها بالذم طرد الجرائد والاحزاب المطالاة وتبل الرضاة عنها ولما الجرائد العامة والمسا لتفقد ذاتها العمل الحكومة العائرة للقانون الاساسي وما اكثر هذه الاعمال الممايرة اوروج الاصلاح وما يصدر من حزب الاكثريه من الامور العسيرة للماداة السياسية وتفتح على تدليل الحميدة في شؤون الحكومة

وسيطرة زعمائها الذين لا يتجاوزون عدد الأسابيع إلى شؤون الحكومة واهتمامهم على الآفة واحضار الوظائف والشاغب لا تسمع ولد، بهم وتفرق عقريتها بالشكوى من تحكيمه والاه الرواساء بالثواب الذين يغامرون حياتهم وشروطهم واحضارهم العناصر التي تعالبت بحذوقها الموقومة . وهناك قسم آخر من الجرائد السياسية لا يعرف طاعة دأ قبل مع الغواء قدراها يوماً مع الحكومة والحماية التي للحكومة يوماً آخر مع الخلفين على الحكومة والحكومة فهي تسير حسبما تقتضيه الأحوال .

أما الجرائد في العاصمة فلها قسمان إلى قسمين : سياسية وفيها السياسية أيضاً القسم إلى القسمين : سياسة جديدة وسياسة هاربة وهذه أسماء الجرائد السياسية الجديدة حسب قديمها :

١- النداء . جريدة رشيدة عاقلة يومية حطتها الخالفة باعتدال . يملؤها ورئيس تحريرها احمد جودت بك . أسست قبل عشرين سنة وعطفت في الدور السابق مرة ثانية صغيرة وردت في مجلة عبدالطوس لمركت المعلن الاستبداد وتمطت قبل سنين مرة أخرى بسبب ما فورد في رسالة مكاتبه التي من الكلمات الجارحة عن الشعب العربي التي ابرهنه هياح الطلبة العرب في الامتلاء . وتصدر هذه الجريدة الآن باسم (بكي النداء) الذي افرغ المحدثه وعدد صفحاتها الي . يطبع منها ما يقرب من عشرة آلاف نسخة في اليوم .

٢- صباح . جريدة يومية أسست سنة ٢٠ سنة امدانها مهران الهدي الارمني ورئيس تحريرها دهران كنجيان الذي الشهير بالملكه وآرائه الصائبة . له مقالات شائقة تنشر في صدر الجريدة . يطبع منها كل يوم ١٠-١٢ الف نسخة في يوم كبر ولا يعرف هذه الجريدة خطة معينة فهي يوماً مع الحكومة ويوماً للثبات وبعدها يصح لسان حال الشعب الارمني .

٣- بكي عزه . جريدة يومية ادبية حطتها سنة دمدأ الحمية وبهج الحكومة والوزارة ومقاومة ما يصدر منها من الامور والمبايرة للقانون الاساسي . أسست قبل اثنت سنون وصاحبها زهدي بك ومديرها السوارجل شكري كامل بك . يطبع منها كل يوم ما يقرب من ٨٠٠٠ نسخة وقرائها كثيرون في الاستانة وفي الولايات الامناطورية واكثرها ما وقع كبر في قوس رحيل الحكومة وفي القائل الرسمية .

٤ - سنين ١٠ - جريدة سورية مطبوعة في النعص الحسيني مريحة أفكار القائلين
بإمكانية الشعب التركي على ترقية الشعوب المتخلفة اشتداداً حتى حق تأسيس الدولة .
أسست في الإقليم الأولى من الدستور بأموال حسين كاشم بك والتي حل الحللي واشترك
حسين حامد بك معوث الاستاذة معه في تأسيسها وكان اسمها وقتئذ (سنين) . وقد
هاجم الثائرون مطبعتها في ثورة ١٩٠٨ آذار ودمروا ادارتها عند استهوا ما فيها من
الابحاث والعدد والحروف والادوات المطبعية فاعتقل مديرها مدة ثم عدت الى الانتشار
بعد عودة السكان الى ربيع فزوق وانطفأ نيران ثورتها العسكرية . واراد حسين حامد
بك الذي استقل بها بعد الحادثة المذكورة واصبح صاحبها الوحيد لا يشارك فيها اشراك
التي يرافها فاشركه ذات ايام لم يتبع لعدم اقبال الناس على امره ساهما . وقد
اشدت في المدة الاحيرة للثلاثينات الخلية بينها وبين المطبوعات لسان حال حزب الاحرار
المتدلين فتدخل المديران المرقي وفضل الحريرتين فهدرت جنين (بدلا من طين
الصاحبها جاويد بك نظر المالية السابق ولم تستمر في عالم الصحافة الا بضعة ايام فالتحت
باحتها سنين وقام مقامها سنين ١١ احادية لها صاحبها اسمعيل حتى يشي بانها مرسى مدار .
وهذه الجريدة التي نشرها حسين حامد بك مشهورة بالثقا بذور النفاق بين انه اصر
الخطابة وهي التي اولدت نيران العداوة والبغضاء بين العاصرين التركي والرومي بمد
ان اسفقت وزالت في اوائل الدستور وهي التي اشطت فتنة الارباب والناثفة وهي التي
حركت ايمان الطار بملامها نزيه . وهي التي فتحت باب مساندة العرب والتراب معها
على التواب العرب ونسبة الارتجاج وسمو التبة اليهم ووسعت الحوة بين الشعب العربي
والحكومة بنشر مقالات اسمعيل حتى بك بذلك بعوث فداد الذي طعن في الزناديق
وطالب بحرية الكتابة على العراق لتأديب اهلها الا طلبت احب اصحاب ادوش ان ارد
على رؤوس اهل سورية ووردت الطين لثة بنشر مقالات احمد شريف محاربها الخيال
في سورية . وتعد هذه الجريدة نص الرسمية لسان حال جمعية الاتحاد والترقي خلافتها
الشيخة برجال الحكومة والصحافي صاحبها حسين حامد بك الجمعية وتلغوز كلبه سيه

(١) بمد كتابه ما تقدم احد مديران العربي اسره في الاستانة بانقل جريدة
(سنين) اصدرت . من المند اسم (زرين) مثل حياها الاولى واول جريدة شهره
فصدرت باسم (همراه) وبالمقال جريدة (نصيحات) اصدرت باسم (مطبوعات)
وبعد ايام انقلقت ايضا مطبوعات وصدت باسم (مشرق)

الدوائر الرسمية . وهي مثل جريدة النداء من حيث الحجم وعدد الصفحات وطبع منها كل يوم ٦-٧ آلاف نسخة وأكثر رواجا في مدن الزوم التي مثل سلايك وادرية والعترة .

٥ - ترجمان حليفت : جريدة بغدادية ثلاثية مفرطة في التعصب الحسي تصدر مساء كل يوم ولها راب من من الحكومة . صاحبها محمد سيدك ورئيس تحريرها حسين كالمخ القندي حفظها حكومة حريدة (سنتين) اطبع منها كل يوم ما يقرب من اثني عشرة يودج أكثرها سبب الزوم التي ولاشأن هذه الجريدة في عالم الصحافة وتراؤها فيبلغون في الاستقامة

٦ - صياح : جريدة يومية شيعية مفرطة في التعصب الحسي لها مائة ابرة في الشهر مرتب من الحكومة . صاحبها ومحررها صفواني صياحك وقد أسست قبل ثلاثة شهور على ائمة الجمعية لتتصددين في تآيد الوزارة الحاه راد تديس عمالها . وحاشا لترويج حاكية الشعب التركي وهيئة الجمعية الى شؤون الدولة والامة وهي من المنتمية في الدفاع عن وزارة حتى ثانيا وتصدر كل اربع صفحات بقطع وسطه ويبيع منها كل يوم ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ نسخة وأكثر رواجا في الزوم التي .

٧ - حركت : جريدة اسبوعية تصدر كل يوم خميس على اثني صفحات بقطع متوسط حفظها اتحاد العمال الحكومة والمقالة الجمعية والطنز الى ما يأتيه رؤساء حزب الاكثية من الامور الشاذة والاشماج الى استهم دورهم وتحكم بالبعوثين المخلصين صاحبها الميرزا احمد علي القندي وتصدر ما يقع منها في الاسبوع بقرابة من الالفين فقط وقد أسست قبل سنتين .

٨ - شهراء : جريدة يومية عامة حكومية أسست قبل شربين صاحبها ورئيس تحريرها محمد خير الدين بك من خير الدين ثانيا التولسي الصغر السابق الشير ومديرها المسؤول اخوه طاهر خير الدين بك . وتصدر هذه الجريدة كل يوم مقالة اقتراحية شوقية . تلهم المستعار عن امور الدولة الاجتماعية والادارية والسياسية تدل على وثوق كاتبها في اجوال الدولة وقوة ثلها وقد لفتني ان هذا الكتاب هو احد ولادة حلب الشهبان وشيدك . اساطحة اميراه هي الهامة والتفاد ما تأتيه الوزارة والحكومة والجمعية ومزب الاكثية من الامير القاطرة الدستور ولكتابتها الأمير كبير في الالدية السياسية وأكثر فرائها من الغل الاستقامة وسواحل البحر الاسود العثمانية

وتطبع كل يوم ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ نسخة على أربع صفحات بقطع متوسط .

٩ - تميميات . جريدة يومية ناعمة حكيمة . صاحبها داود بك يوسفاني بمبوت الموصل ورئيس تحريرها ومدبرها الشوبلي لطفى فكري بك بمبوت درم التهرودي . لسبب حال حرب الاحرار المتداعين وقد أسست قبل شهرين باسم نشيطات التي عطلتها الادارة العراقية من اجل التفتحة المتدبة بينها وبين طين تصدرت بدلاً عنها جريدة زهرة ولم تعش هذه ايشاً في عالم الصحافة الا قليلاً حتى صدر الامر بجمع نشرها فذات تصينات الحامية مقاسها ومن الكتلة البارعين الذين يحررون فيها الاتصالات السانفة فريد بك بمبوت كونهية الشهيرة على الوزارة في المجلس . وبتطبع من هذه الجريدة كل يوم ٨٠٠٠ نسخة يباع منها ٦٠٠٠ في العاصمة فقط وهي رائجة ورائحة كبرياً واكثر قراتها في فروع واواسط الاضول وبلاد الارناؤود غطتها المختلفة للحكومة الحاصرة .

١٠ - دارناؤود . جريدة اسبوعية ارناؤودية لما قسم تركي . صاحبها درويش بك حيا الارناؤودي المشهور وهو من الذين اشتدوا الحمرة في الدور السابق . وخطبة هذه الجريدة للجامعة المتدبة للحكومة عارات قاسية غارصة جداً . اكثر قراتها من الارناؤود ومنتشرة في الولايات الارناؤودية انتشاراً كبيراً

هذه هي المراند التركية الياضية الجلدية من والية ومخالفة واليك اسماء المراند السياسية المرابية حسب قدمها ايضاً

١ - قره كوز . صاحبها وصورها علي لواؤد بك لرئيس تحريرها محمود نديم بك وتصدر هذه الجريدة الوفايع السياسية من ادارية واجتماعية وحرية ودينية برسوم جميلة مضحكة وتصدر في يومي السبت والاربعاء . تكي اربع صفحات بقطع صغير من حجم جريدة الزاوي . عطلتها امالاة الحكومة والوزارة المتاسرة وقد كانت هذه الجريدة في مقدمة الطاعنين الي الرحوم حمادة باشا ناصر الاوقاف الاسبقي وتلي اعماله بايعاز من رجال جمعية الاتحاد والترقي لاستقاط فتيد الشعب العربي من نصبه

٢ - قلم . صاحبها صلاح جيجوز بك صديق حسين حاهد بك واحد اصحاب معدن بروم الذي استوضح للطر الممارن من اجله في المجلس . تصدر هذه الجريدة كل يوم خميس بتطبع من على ١٦ صفحة واهلها من الرسوم ما يفسر النظر وبضحك الكليل وهي احسن المراند المرابية طبعاً واسهلها ورقاً واكثرها فائدة واوفرها رسوماً

ولها قسم فرنسي . وخطتها موالاة الحكومة . وتأيد الجمعية والوزارة الحاضرة واستحسن قرارات حزب الاكثرية . ويطبع منها كل اسبوع ما يقرب من خمسة آلاف نسخة وقد أشتت منذ سنتين

٣ - بيكي كوزمه . تصدر هذه الجريدة المزايا التصويرية مرتين في الاسبوع وهي اقل انتشاراً من بقية الجرائد المزايا . صاحبها كبر فير اندي الارمني ومديرها المسؤول احمد مختار بك ولا يعلم لها خطة معينة فهي تسير حسب ما تقتضيه اوضاع الاحوال وقد أشتت منذ سنتين

٤ - غيديقي . جريدة هراية تصويرية صاحبها ح . سيف الفيل بك ومديرها المسؤول عارف حكمت بك تصدر مرة في الاسبوع على ثلثي صفحات برصم جميلة . مضحكة اما خطتها موالاة الجمعية والحكومة والوزارة الحاضرة وعدم مخالفة المبدأ وقد أشتت قبل شهرين فقط

٥ - جيم . أشتت منذ سنة ونصف وهي اقوى الجرائد المزايا حيث تنشر اجمالاً حيوياً وادقها صنعة واسماها موعلة واكثرها شهرة لآلافها حوت رسمه من المعاني الدينية والاعلانات الرياضية المضحكة واقبال الناس كى مقلعيتها وانقاذها عظيم جداً يصدرها صاحبها ومديرها المسؤول جميل بك في الاسبوع مرة وتطبع هذه الجريدة طبعا جملة اجمالاً على ورق صقيل بست عشرة صفحة ولها اسم فرنسي . اما خطتها مخالفة الشديدة فهي تتخذ اعمال الحكومة بكتباتها الشائنة وتنتقل هذه الاعمال برسومها الجميلة للمضحكة

٦ - جاداوز . أشتت قبل شهرين صاحبها (جاداوز) ومديرها المسؤول حيدر رشدي افندي خطتها موالاة الجمعية واستحسان خطتها . وب الانقادين في المجلس وعدم التعرض لاعمال الحكومة

٧ - قره سنان . صدرت هذه الجريدة قبل ثلاثة اشهر باسم (اشك) اي الخمار فخطتها الادارة العرفية مجيدة عدم ملامة اسمها للاداب اوطها على الوزارة في العدد الاول منها الذي بلغ ثمن النسخة الواحدة منه ٢٠ قره . ويقال ان صاحبها طبع من هذا العدد ٢٠ الف نسخة يبعث كتبها في اقل من ثلاث ساعات . ثم قام دلاءمها (معلوم) فاعتم ان خلق بلعبة الخمر باسم الادارة العرفية وعليه صدرت جريدة قره سنان فصاحبها ومديرها المسؤول مصطفى افندي ورئيس تحريرها المولود طلعت بك . وهذه الجريدة تعلم على الوزارة الحاضرة طمعا شديداً وتنفذ خطة الجمعية ابتداءً مرأ

ورسومها جميلة مضحكة جداً. تطبع على ورق جيد لقطعها وقراءتها كثيرون ويبيع منها الوف في الاستانة عدداً ما يباع منها في اوليات

اما الجرائد والمجلات الادبية والفنية فهي كثيرة ايضاً هذه اشهرها

١- مجموع: ابو الفيا - صاحبها ابو الفيا توفيق بك مبعوث انطالية . تصدر في الاسبوع مرة في ٣٠ صفحة وتبحث في السياسة ايضاً . جيدة الطبع والورق كثيرة انواد است قبل ٣٠ سنة فهي اقدم المجلات الادبية الموجودة عهداً وصلاحها الذي اتفق من الطباعة شهرة كبيرة في عالم الصحافة وكان له مطبعة في الدور البالد يطرب بها المثل في الانتظام وحسن الذوق في الطبع قسى عليها عبد الحميد قضاء مبرماً بعد ان نفى صاحبها وعذبه تعذيباً . لاحظتها فهي انتقاد اعمال الحكومة اذا صدر منها ما يستوجب الانتقاد .

٢- ثروت اثنون . مجلة علمية ادبية ثنية تصويرية اسبوعية صاحبها ومديرها احمد احسان بك است قبل ٢١ سنة . تطبع على ورق جيد بمحرد المنقبس اليومي جيدة الرسوم ومقتنة الطبع اكثر ما يرد فيها مقالات ادبية لغوية شعرية ولطائف سيلسي اخباري

٣- صراط مستقيم . مجلة دينية فلسفية علمية حقوقية ادبية تاريخية تبحث في السياسة ايضاً وتصدر في الاسبوع مرة على ورق جيد لصاحبها ابي الملا زين العابدين القندي وح . اشرف ادب القندي ويحمر فيها بعض كبار العلماء مثل موسى كافر القندي شيخ الاسلام وسما عيل حتى القندي مناضلتي . است هذه المجلة قبل ثلاث سنوات وعظمتها تأيد بدو الجمعية والرعى بكل ما فعله الوزارة

٤- شمال . اهل الجرائد الفنية التصويرية . كثيرة الرسوم عزيزة المواد تطبع على اجود ورق طبعة نبيب فهي شبه من حيث الاتقان بالمجلات الانكليزية والفرنسية التصويرية ولا تقل عنها انتظاماً ورونقاً ونهاسة وقد اذنت منذ سنتين لصاحبها ومديرها المسؤول حسين معد الدين بك وتصدر مرتين في الشهر واكثر فرائها الطبقة الزافية من اهل فروق واصحاب الماكثة الرسمية والعالية من الاتراك العثمانيين

٥- طبابت حاصره . مجلة فنية طبية تصدر في الشهر مرتين وتبحث في الطب العمري والاكتشافات الطبية صاحبها ومديرها المسؤول الدكتور شكري كامل بك واكثر محرريها من الاطباء

٦- جريدة عدليه . مجلة رسمية عزيزة المواد بمحج المنقبس اليومي تصدرها

طائفة العبدية في الشير . غير انشراح الارواح و مشورواتهم و التفتلات الشخصية
والتواضع المجددة و لم يسم غير و حتى يخرج . كثير العلماء المتعلمين في علم الحكوق و قد
أسست قبل سنين

٧- دار الفنون . مجلة أدبية في مدرسة محمد القاسم الشيرى مجلة الأبحاث
تطويع على عدة الكتابة العبدية دار الفنون في الأسيوط مرة في دفتر حرد و تحوى
أكل ما يطلع من المردمن في فروع الكتابة الفان السبا . المدها ساعف بك تطويع دار
العلمين في الأستانة

٨- لندونيات انعامه محمودى . مجلة أدبية مشرفة تطويع في اوله طائفة
الطوائف و تصغر مرتين في الشير غير ما المجلد دار العلم و هو محمد القاسم الشيرى .
باعتها طلبة جذا و لا دخل لها في النياة

٩ - واصل كتاب . مجلة أدبية في مجلة ٢ و غير بالحمد الشيرى الشيرى صدر
مرة في الشهر مدونة الطبع حرد الزمرد و تحت مجلة Je suis l'oua الفرنسية
بصاحبها و غيرها السواول عيشة الله سعيد الكندي و ليس غيرها محمود و ذوق الكندي
و قد أسست قبل ثلاث سنوات

١٠- تصور . مرادة أبحث في التصوف و الطرق الصوفية صاحبها و غيرها
الشيخ صوف الكندي بصوت أوروبا صدر مرة في الأسيوط و قيل الى سريانة أهمية
الأخذ و الكندي و تزايد مداه و تأخذ بالسر لوزالة الخليفة . و قد أسست قبل
ثلاثة شهور

١١- قارئ . مجلة أدبية بصورية في سنة ١٣٠٠ هـ محمد القاسم الشيرى أسست
عشرة صفحات أبحث في عوالم النساء العليات و ما يستوجب تقدم و رفاهية أصحابها
بمقام القرن حبيب الله و دارل سهران بك قول شهرى . بابتها سفير الجمعية و شد
الى الوزارة الخامسة

١٢- غزالى و مشرقى شيرامى . مجلة جمعية العوالم العليات تطويع في سنة
هذه الجمعية و صدر في الشير مرة و تطويع كثير و تصغر بابتها في التصوف و على الوفاء .
صير ما تصح هاشم بك ان الشيرى . بنظران نورى غيرها أكل عين بك

١٣- بل مرانيليرت و غير . مجلة أدبية في سنة ١٣٠٠ هـ مجلة أبحث عن المواضيع
التي تفتت و تصغر مرتين في الشير أصلها اورد غير ما السواول استبان الكندي

١٤ - بكي محيط الحارث بن موسى . مجلة عليّة ادبية نعت في السياسة أيضاً تصدرها
لجنة دائرة الحارث التي ألفت حديثاً ووسع قاموس مستعدين باللغة التركية على نمط دائرة
الحارث للترجمة الكبيرة . يجرها المرشد اندي بيوت فرقي كليسا واطار الحارث
الاسرى وتصدر مرتين في الشهر على اللغة العجمية المار ذكرها

١٥ - مودا ملككسي . مجلة نعت لباريا ، النساء وهن تسصدر مرتين في الشهر
على لوزق حيد بالغات التركية والرومية والترسوية . يديرها . وحيير ليلر وقد أسست
لحل الرنة اشهر

١٦ - رساله موفوتة حريرية . مجلة نعت في الشؤون العسكرية تصدرها دائرة
الاركان الحربية ويحررها ضباط هذه الخاظمة

١٧ - جريدت عسكريه . مجلة حربية رسمية تنفق على طيارة الحربية وتصدرها
لنشر ابرارها ونقالات القواد والفباط وترفيه مداء لانات اللقادات والرايدات والقواتين
العسكرية الحديثة وسكلي ما يتخلص بالحدودية . نخرها لجنة من الضباط ولها ادارة
خاصة بها

١٨ - موسيقى قرنه من . نعت في الموسيقى فقط . تصدرها الجمعية الموسيقية
العثمانية التي أسست في العام الماضي تحت رعاية الامير حيايد الدين اتندي لجل الحضرة
السلطانية العثمانية

عنه في جرائد الاستاذة التركية السياسية . ومجلاتها العميلة والنية والادبية فيعلم
الغراء منها ومن كثيرة عددها وسعة نوحه ومنها والجمال الناس على منافعها لقطع البعوانا
الارامل من الاشواط في مضمار الرقي العسكري السياسي والعلمي فيجب علينا وتسلط هذه
مخ معشر العرب العثمانيين ان نسي لغرائهم وذلك حتى لا تكون احط منهم سيم
ميشلا الاجتماعية ولكون عضواً حياً ناعياً عالمياً في جسم امتنا العثمانية بل انه الموفق لما
فيه خير الاطفال

الاستاذة

عبي العظم